

لم يكن معه^(١) حدث ، بالإجماع^(٢) فيما علمناه . فإن فَرَّقَ بينهما ، ففيه اختلاف .

(٣١١) وقد رُوينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : الاستثناء جائزٌ بعد أربعين يوماً أو بعد السنة^(٣) .

(٣١٢) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : لا طلاقَ قبلَ نكاح^(٤) . ولا عتقَ قبلَ ملكٍ .

(٣١٣) وعن جعفر بن محمد (ع) : ولا صدقةَ لمن لم يملك .

(٣١٤) وعن أبي جعفر (ص)^(٥) أنه قال في قوله تعالى^(٦) : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ إِلَى قوله : وَأَبْكَارًا^(٧) فقال (ع) : كان رسولُ الله (صلع) قد خَلَا بِمَارِيَةَ الْقَيْطِيَّةِ قبلَ أن تلد إبراهيمَ . فاطَّلعت عليه عائشةُ . فأمرها أن تكتم ذلك وحرمتها على نفسه ، فحدثت عائشةُ بذلك حَفْصَةَ ، فأنزل الله عز وجل : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَجِلَّةً أَيْمَانَكُمْ إِلَى قوله : وَأَبْكَارًا .

(٣١٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : مَنْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَلَائِلَ ، قَلْبَاتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ . وَإِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِيَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ،

(١) س خه - به .

(٢) د ، هـ - بإجماع .

(٣) حش هـ ، ي - قال في مختصر الآثار ، : لأن الله أمر نبيه صلى الله عليه وعلى آله بالاستثناء بعد أربعين يوماً لما احتبس عنه الوحي ، وقال في مختصر المصنف : ومن حلف على حق لغيره ثم استثنى لم يغن عنه استثناءه ، وذكر مثل ذلك في الاختصار .

(٤) د ، ي - النكاح .

(٥) هـ - أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام .

(٦) ١/٦٦ .

(٧) ٥/٦٦ .